محل ادارة الجريدة

مكتب المدير علي بوشوشة

نهج بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع

ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: **A. BOUCHOUCHA**, Cité Nessim samama, bureauN 19 o ,rue de la Kasbah Tunis

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٢١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٥
عن ستة اشهر	٠٧٠

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف الريال
في الرابعة	ست خرارب

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تنبيه

المرغوب من حضرة المشتركين الذين تاخروا الى الان عن دفع قيمة اشتراكهم من سكان القطر التونسي خصوصا وسكان قطر الجزائر وبلاد المغرب ان يبادروا بارسال ذلك الى ادارة الجريدة راسا بماندة بوسطة ولكن معلوما لدى حضرتهم ان الادارة لا تقبل طوابع بوسطة فرنسوية حيث كان لقطر تونس طوابع مخصوصة به لا تقبل سواه في المراسلات

جملة سياسية

ان توارد الحوادث على الامم بما فيه تاثير لابد منه في نماء قوتها او حطة شانها من اسباب تعجب الخلائق وتقلبات رجال السياسة في اطوار المهمات وادوار النائبات مما جعل حال السياسة لا يستقر على قرار ولا تكشف عن خصوص اهميتها الانظار بحيث كانت الاذان لا ... عنها واعية والابصار لطوارقها ومكنونها خصة راعية فترى عالم هذه الاحدوثات التي عليها فلك الكائنات في جميع الجهات يحاكي ابا يحسبه الضمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا سنة الله في خلقه فالبقاء من صفات ذي الجلال وطلب استقرار فلك الحوادث في برج واحد لا شك انه من طلب المحال فبالتبدل تظهر الخبايا وبتحول الاحوال ينبلج فضل من ركب في مضمار الوقائع واسابقها احسن المطايا وينجلي للعيان من اتى باحسن المزايا بحيث اذا قوبل بسابقه او لاحقه تعينت له اهمية تلك المزايا كذلك طرا حادث التغير على اهم رجال السياسة بهذا العصر فراينا قبول امبراطور النمسا من عهد قريب استعفاء المسيو تيسا رئيس وزراء المجر وقد اعقب ذلك تنازل الجنرال دو مولتك وفي يناير المنصرم من السنة الحالية تخلى البرنس دو بزمارك عن وزارة التجارة فبشر ذلك بوقوع تنازل قطعي من رجل السياسة وواحدها في المجمع الاورباوي عما بقي بيده من الوزارات الداخلية والخارجية وان كانت مناطة بعهدة ابنه الكونت هربرت واخيرا رئاسة الوزارات المعبر عنها بالكنسلارية وهي ادارة زمام الدولة العام اجتباه لها غليوم الاول من عهد سنة ١٨٦٢ وقد تلقى جميع من عرف حقيقة هذا الوزير الخطير الموما اليه وقدره حق قدره هذا الحادث الغريب بما هو اهل له من التعجب وهامت الافكار في كل واد وتحدث القوم بكل ناد بخصوص الاسباب التي دعت الى افتراق الامبراطور غليوم الثاني من حليف فصي السلطنة الالمانية ولا عجب ان ذهب اركان السياسة في هذا الغرض مذاهب شتى فمن قائل ان الباعث له على ذلك هو عزم الامبراطور غليوم على الخروج من سلطة وزيره الاكبر التي اعتاد على اجرائها البرنس بزمارك برجحان عقله في ميزان السياسة واصابة افكاره في مواطن الرئاسة وذلك ان هذا الوزير عالم مخدومه مقدار نفعه لبلده وما في اتباع آرائه من سعادة الامة فتعود على الاخذ بارشاداته ولزوم العمل بافاداته خصوصا وقد كلل الدهر غالب مساعيه ان لم نقل جميعها بنجاح لم تقترن به اعمال غيره من عظماء السياسة والدهاة حتى خضع اسلطانه وتمسك بمناهجه بقية اصحاب الدهاء والبراعة في ميادين السياسة واليراعة اومن اعدائه وقد اخذت هالة نفوذ البرنس بزمارك في النقصان بعد ان كانت بدرا لا يفارقه التمام من عهد شعور الامبراطور غليوم بانحيازه في قبضة وزيره الاكبر انحيازا ظن منه الانسياق الى انجلاء سلطته العظمى والمآل الى القاب سلطنة بدون مملكة فتدارك هذه الحالة المذهبة بالناموس الملكي ونخوة السلطنة بما قام عليه عمله من قوة الشبيبة وحرارة الشغل وحب الخوض في المعامع السياسية والطمح الى ما يرفع ويوطد الشوكة الملوكية وبما ان حصول هذه الغاية امر موقوف على احد امرين اما رضاء الامبراطور غليوم بابقاءه في جرشيخ الوزراء او تخلصه منه استبقاء لناموس الملك فقد اختار لنفسه حبا بالرئاسة ان يقبض بنفسه زماما طالما تاقت اليه نفسه حتى يتسنى له ان يظهر من المزايا ما كانت بحجبه عن اولي الانظار صيت ونفوذ عام كان ينقاد لصاحبهما البرنس دو بيزمارك اكبر رجال العصر تعنتا ودهاء ومما يدل على ان تخلي بيزمارك عن دست الرئاسة ليس امرا اختياريا حمله عليه حب الاستراحة من متاعب الادارة ونصب الامارة هو ما ذكرته جريدة (لاكازيت دولالمان ديئور) لسان حاله من التنديد بسلوك الامبراطور ونسبته الى الاستبداد والزيغ عن جادة السداد وقولها ان البرنس دو بيزمارك لم يطب نفسا لتسليم اعنة السلطة ضرورة انه حاضر لان يقلدها ان توقف الفطارون المسيرونزد على ذلك تقديم استعفاء ابنه الكونت هربرت وقبول الامبراطور له على اثر الاول ثم تعويض البرنس بالمسيو دو كابريفي وهو احد امراء العسكرية كان قائما بادارة الامارة البحرية فلم يات بمزايا او تقع على يده خصال توصله الى هذا المنصب العلي الذي منه تستمد رجال السياسة ما تعجز عنه القرائح الحادة ثم ان اناطة وزارة الامور الخارجية بعهدة وزير المانيا بياد وهو شيخ ناهز السبعين كل ذلك مما يقوي الظن بان الامبراطور غليوم اختار مثلاء الذوات لترويج سياسته التي اخفاها النفوذ البزماركي عن الظهور وهي سياسة اختلف القوم في مآلها فمنهم من قال وايدت ذلك الرسائل الاخيرة ان من عزم الامبراطور ان يسالم دولة الجمهورية ويضرب صفحا عما اوغر الصدور من وقائع الحرب السبعينية وقال آخرون ان الامبراطور الشاب ميال بالطبع وبسيرته على مسالك جده الى المحالفة الروسية ونبذ المحالفة الثلاثية وتحيرت الافكار لهذا الخبر ببلاد النمسا والمجر واهتزت المحافل بايطاليا لحادث خروج بيزمارك من مضمار السياسة ولا سيما زميله السنيور كريسبي فان اركان سياسته اخذت في التزحزح وكادت ان تزل به القدم وتحركه الوقائع الوقتية والمهات الحالية التي حملت المملكة الايطاليانية على اقتفاء اثر الوزير الالماني وربما ساعد على حلول هذه الحادثة ما لاقاه وزير ايطاليا من المعارضة بمجالس النواب في سياسته حتى التجا الى اخماد عواصف الاعتراضات بلين القول وشرح الحال فقد اخذ القوم يتساءلون عما يئول اليه امر ايطاليا بعد سقوط مواقف المعاهدة الثلاثية وموطد دعائمها لما يعلمون من امكان انحلال عرى هذه المحالفة وانفصام حبال الوثائق مع المتحالفين بانجلاء الدافع عن هذا النظام الذي اتخذه بيزمارك لتوطيد السلم احسن قوام ولذلك راينا من السنيور كريسبي في هذه الايام الاخيرة ضربا من الفشل ترجمت عنه الصحف المعنونة عن حاله ولا يبعد ان يتبع هذا الوزير اثر محالفه حبا في تقليده في السلم والسقيم على فرض صدوره من وزير المانيا ولا نخال هذا السبب يؤثر وحده في عزيمة وزير ايطاليا الاكبر فقد كلت مساعيه وقصرت اياديه عن تلافي الحالة الخطرة التي المت بالامة الايطاليانية في مرتفقاتها ومذاهبها العمومية بما آلت به الى سوء الحالة من الاطوار المالية والاقتصادية والسياسية فحالة التجارة في ضيق وحرج وحال السكان ولا سيما لفيف القوم في

اعلان

يعلن السيد عبد الرحمن الطنفي انه فتح مخزنا بفم نهج دار الاغة عدد ١ ليبيع انواع السميد والدقيق من الاصناف الرفيعة باثمان زهيدة لا تقبل المزاحمة. فمن كانت له رغبة في ذلك فليشرف محله المذكور

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وايجان بريرة رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباوك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك ونوال رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان المتصرف المرخص واميرالامراء السيد محمد البكوش مستشار الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل شيزانه من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب كمبانية بون قالمه - وفورتي الملاك وبيزاني البانكاجي

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها برسوم وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على دفع معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الكبونات المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق النقود (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق اوربا واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتاب وتصدير رقاع

اعلان

يوجد عند المهندس ريمون فالانسي بمخزنه الكائن بباب الجزيرة عدد ٤١ دواليب لجذب الماء وماكينات بخارية معتبرة لتسوية الطرقات وتطليع الماء ولوازم البناء والترميم وبرويطات وعربات نقلية وحروجات حدادة ودنان لنقل الزيوت وعنده سكك حديدية اختراع (الديكوفيل) وجميع لوازم الفلاحة من معامل (جابي) والات الزراعة والدراسة والطلنبات والشبابيك والرواشن الدرابزان والات التشغيل بالكهرباء فمن طلب قائمة ذلك ترسل له مجانا

اعلان

حانوت اشمويل حجاج بسوق الكبابجية

عدد ٩٤

يوجد بالمحل المذكور جميع انواع البستوي من النوع القديم والجديد على اختلاف الالوان من النوع الطيب العال وجميع انواع الاقمشة الموجودة بسوق الباي وغيره الجميع باسعار متهاودة فمن اراد شيء من ذلك ياتي للمكان المذكور في كل وقت يجد ربه المذكور حضر

ادوية نافعة

يوجد عند السبيسار نمياس بمحله الكائن بنهج سيدي المرجاني بجانب زنقة المونيكات الادوية الاتية

شروبو نافع للنزلة الوقتية والصدر والكحة والعرق وذات الجنب ووجع الراس والحمى والقي سعر القزازة فرنك

شروبو الكينا الحمراء يقوي الدم ويزيل الضعف من الركب ويبري من الحمى به جميع خواص خمر الكينا بدون ان يكون به ما يوجب الحرمة الخيارة فرنك

حرابيش القطرمينة - تبري من السعال وامراض الصدر حرض عليها جميع الاطباء سعر الحكة فرنكان

مستحلب زيت الحوت - يبري من السعال الحادث والمزمن ويقوي الصدر ويبري امراض الرية والخنازر ويقوي عظام ضعفاء الصبيان والشيوخ الخيارة فرنك

رب الحشايش - يقوي المعدة والدم والاعصاب ويهظم ويحرك الشاهية ويذهب الريح المعكوس الدبوزة فرنكان

مشبة مقطرة نافعة لامراض الكبير الحادثة والمزمنة والسلطان وتسطير العظام والنقوض مصفي للدم الدبوزة اربعة ريالات

سفة غربية - تبري من السلطان والتسطير والنقوض والامر تصفي الدم سعر الحكة لثلاثة اسابيع فرنكان

ماء تونسي لتنظيف الاسنان وتقويتها وتسكين اوجاعها يبقي رائحة ذكية في الفم الخيارة ريال

الصابول ينظف البدن ويزيل حب شباب ويقي من الامراض ويبري جميع امراض البشرة سعر القطعة ريالان

غبرة مسكنة مبرئة للالتهاب الناشي من التصفية في مجرى البول الحكة فرنك

حرابش الحريم نافعة للانعاش والتقوية على الباءة سعر الحكة زوج فرنك ونصف

فالسنيور نمياس يطلب ممن يتعسر عليهم استحضار طبيب في جميع الامراض التي يقدر على اعطاء رايه فيها ان يقدموا لمحله المذكور فيجدون عنده مرغوبهم من الاشارات النافعة والاثمان الزهيدة

اعلان

مقطع شمتو بايالة تونس

يوجد بمحل ادارة مقاطع شمتو بنهج الصادقية عدد ١١ بتونس قطع ضخمة من انواع الرخام واطواق على حالتها او مصقولة ورخام مخدوم واعمدة وشمينيات ومحابس وموائد قهوة واشكال مربعة ودرج وغير ذلك

ورخام شمتو مشهور بكثرة الوانه واختلافها وصحة جوهره ورقته واصنافه الاصلية البنفسجي والوردي والمصفر والاحمر المورد والمشجر وغيره

يباع ذلك بالجملة او بالتفصيل باثمان زهيدة ومن اراد شيئا فليخابر المتصرف المفوض بالمحل المذكور

اعلان

غران بازار تونيزيان

من المفيد اعلام القراء الكرام ان سوق التحف المسمى قران بازار تونيزيان الكائن بنهج باب الجزيرة قد صار على ملك المسيو بوكان وشركائه وهم من اهم تجار باريز يمكن لهم تسديد مرغوب من يزور السوق المشار اليه بدون حصول على ارباح بواسطة لزيادة اثمان سلعهم حيث ياخذونها راسا من المعامل بلا واسطة وبذلك صار لهم الامتياز على غيرهم في الرفق واتقان السلعة ولذلك نحرض من يريد ان يحصل على مرغوبه باقل ثمن ان يقبل على ذلك السوق وهذا ملخص ما يباع به

انواع المصاغ من ذهب وفضة وغيرهما بالطابع الفرنساوي مضمونة الذوق (العيار)

انواع الساعات من ذهب وفضة ونيكل وغير ذلك مواعين الاكل والشرب من فضة ومعدن وما يلزم المنزل من الامور النافعة كلوازم المطبخ وبيت الاكل ولوازم الشعول من قناديل وحسك

ولوازم الكتابة والشيت ومحافظ الجلد الاحمر الرقيق ولوازم السفر من جوارب وصناديق وغيرهما ولوازم البيت من كوانين وكساكس الخ وانواع الكيسان وقارورات الماء وطواقم كاملة من البلور المركب والمذهب وطواقم للاكل والشرب من الصيني واخرى بيضا ومزخرفة من الفرفوري ولوازم الصيد والقنص من سلاح وذخائر وشمسيات وعكاكيز من كل نوع وانواع الروايح من فرنسا وانواع الجوارب (كلاسط) والاحزمة والاقمصة وتحف للزينة واخرى لشرب الدخان ومعلقات ونظارات والعاب للصبيان وحلويات وبيانوات فرنساوية وكثير من التحف الجديدة وفي ٢٢ دجنبر القابل تعرض عدة تحف جديدة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

طبع بالمطبعة العربية التونسية

هرج ومرج حسبما قام لذلك شاهد من تهييج السنيور كوستا احد النواب عن لفيف القوم بمجلس الامة وتقرير الوزارة الايطاليانية لسجنه وفراره وتلقيه لشواهد الاستحسان والتحريض من فريق عديد من السكان ثم تصدى (نيكوتير) (وتاياني) (وملياني) وزير المالية سابقا كل ذلك مما يحمل على الظن بان جميع هذه الاسباب ربما اتاحت لرئيس وزراء ايطاليا تخلفه عن المنصب الذي هو به اما البرنس دو بيزمارك فقد ذكرت وستذكر له تواريخ العصر مآثر تجعل له فيها منزلة سامية منها جمعه لشتات الامارات الالمانية في قبضة غليوم الاول وخلفاءه وفوزه وتالفه للاتحاد الثلاثي الاول من الروسيا والمانيا والنمسا ثم الاتحاد الثلاثي القائم الان بدخول ايطاليا بما كفل بحفظ السلم العام المركز السياسي اذ اقامه ببرلين ورصوخ الاحزاب الداخلية لسلطته وتدريبه لكبراء رجال السياسة على ديدنه وفتحه لايطاليا باب الاستعمار والمسابقات في مضمار النزال السياسي ثم تحريكه لهمم الالمان على الاستعمار ومهمى كان من انجلاء البرنس دو بيزمارك فلا نصدق بما آنستناه من الحوادث ولا نجزم بان في تغيير رجال السياسة تغييرا للحالة الراهنة التي وقعت المحافظة عليها الى الان وقام الدليل على وفاقها والله يعلم ما تكن الابصار وتخفي الصدور

(علي بوشوشة)

حوادث خارجية

الديانة الاسلامية بافريقيا

وقفنا في كل من جريدتي الديبا والطان على رسالتين من الاستانة تعرض محررهما الى مقالة نشرتها صحيفة (طريق) التركية الشبيهة بالرسمية في الاشارة الى مطامع الانكليز بافريقيا وتحريض الباب العالي على اخذ حظه من تهذيب الممالك الافريقية وتقوية النفوذ الاسلامي بين اولئك الاقوام ـ ومضمون المقالة التركية المومأ اليها ان • امم الزنج في حالة همجية تحتاج الى التحسين وقد ظهر من بعض الاورباويين ان اهم مساعيهم بتلك الاقطار رواج بضاعة يبيعونها او مسكرات يفسدون بها عقول اولئك السذج المساكين من دون مراعاة لمصالحهم الانسانية فيصبحون كالانعام لا يفقهون حديثا وقد آن للممالك الاسلامية وخصوصا الدولة العثمانية ان تاخذ حظها في تهذيب اخلاق القبائل الزنجية بنشر الديانة الاسلامية فيهم وذلك بان ترسل اليهم افرادا من علماء الاسلام مصحوبين بفرق عسكرية لا لفتح تلك البلاد بل لادخال التمدن بين اظهرهم وقياما بواجب الانسانية على ان مساعي الباب العالي في هذا الامر لا تقع من المانيا الا موقع القبول والاستحسان ولا تعارض فيها بقية الدول التي لها مصالح بالقارة الافريقية لان الاورباويين لا يجهلون ان الديانة الاسلامية من اقوى الاسباب في تهذيب الاخلاق ونشر التمدن والنظام • هذا مضمون ما نشرته الصحيفة العثمانية المومأ اليها وهي فيما يقال لسان حال المابين

وقد ذكرت الجرائد الاورباوية ان تداخل الدولة العثمانية في المسالة الافريقية لا يلبث ان يبرز من القوة الى الفعل واكدت ان الباب العالي عين اثني عشر رجلا من علماء الاستانة وعزم على ارسالهم الى البلاد السودانية عند انقضاء شهر الصيام ـ فان صحت هذه الرواية كانت لها اهمية كبرى من حيث امتداد النفوذ الاسلامي باواسط افريقيا سياسة ودينا فاما من حيث السياسة فيكفي ان نذكر ما آلت اليه ارساليات القسوس المعبر عنهم بالمبعوثين فانهم وان كانوا في الظاهر دعاة ادين المسيح لكنهم في الحقيقة يمهدون بالبلاد التي يحلون بها طرقا لنفوذ بني جلدتهم فيرسمون خرائطها ويحررون فيها التصانيف المفيدة ويظهرون من خيراتها المجهولة ما يحمل الدول على التطاول باعناقها لافتتاحها واستخراج كنوزها واستغلال ثمارها وهذا الذي جعل لتلك الارساليات اهمية عظمى بالممالك الاورباوية فترى البابا يمدها بالاموال الجزيلة والامراء والاغنياء يوقفون عليها من نفيس مكاسبهم ما يكفل باستمرارها ويكفي للقيام بنفقاتها على ممر الزمان. ونتيجة هذه المساعي الوطنية والمكارم الانسانية ظاهرة للعيان . فقد تمكن الان الاورباويون من جميع السواحل الافريقية وتوغلوا في اواسطها فاحدثوا بها مملكة عمومية تدعى مملكة الكونغو وانشاوا بها كثيرا من المراكز التجارية والمواطن الفلاحية المعبر عنها بالمستعمرات فلا شك ان الممالك الاسلامية لو وجدت من رجالها حزما وعناية وهمما عالية لامكنها ان تجاري الاورباويين في هذا المضمار وتستاثر لنفسها من البلاد الزنجية اوطانا واسعة الارجاء كثيرة الخيرات لم تزل الى الان في حيز الاهمال . واما من حيث الديانة فالمسالة اقرب للنتيجة واجل مقصدا وذلك لان فيما بين النوبة وبلاد السينغال وتنبكتو وبرنو وبلاد الزنج وغيرها امم اسلامية يقرب عددهم من الخمسين مليونا وهم لا يعلمون من الديانة الاسلامية الا الشهادتين فلذلك ترى احوالهم غير منتظمة وممالكهم فوضى وعرضة للطامعين فلو ايقظ الله من ذوي الهمم الاسلامية والنخوة المحمدية من قصد بلادهم ليهذب اخلاقهم ويفقههم في الدين ويبث فيهم انوار المعارف النافعة لانقلب اختلالهم نظاما ودخلوا في زمرة الدول المحترمة والاقوام المتمدنين . ولا يعزب على من له المام بالتواريخ ان دولة الملثمين التي كان لها شان عظيم في الممالك الاسلامية انما تاسست عن مساعي احد فقهاء القيروان وهو عبد الله بن ياسين . ونحن نظن ان جريدة (طريق) اصابت فيما نسبته للامم الاورباوية من عدم المعارضة للباب العالي في بث الديانة الاسلامية باواسط افريقيا لان (المبعوثين) انفسهم بعد ان مارسوا احوال تلك البلاد اعترفوا بان الديانة المسيحية عسيرة الماخذ عند الاقوام الزنجية بخلاف الاسلام فهو ينتشر فيهم يوما فيوما بمساعي امة حديثة الاسلام يقال لها (الفلاتا) بالقرب من تنبكتو وشهد القسيسون المومأ اليهم بان مبادي الديانة الاسلامية تهذب اخلاق اولئك الاقوام السذج وتخرجهم من الهمجية الى نوع من النظام . وبناء عليه فاي فائدة لاوربا لتعارض الدول الاسلامية في قيامها بواجب انساني لم تقترن فيه مساعي القسيسين بكثير من النجاح . اذ قد علم الجميع ان هولاء الدعاة للديانة المسيحية وخصوصا رهبانها الانكليز لم يتسن لهم بلوغ مرادهم من حيث الديانة فاشتغلوا بغير الانجيل وانقلبوا سماسرة لمعامل المنسوجات واعوانا لحكومتهم فيما تضمره من المطامع بتلك الديار . ومهمى يكن من الامر فلا نجزم بصحة ما روته صحيفة الديبا والطان الا بعد ان ترد الاخبار بسفر العلماء المومأ اليهم للبلاد السودانية وعسى ان لا يكون هذا من باب قولهم اسمع جعجعة ولا ارى طحنا لان مثل هذه المساعي الجليلة والمقاصد الجميلة ذهبت آثارها في الممالك الاسلامية ادراج الرياح من زمان مديد . ولكن اذا قضى الله بامر فلا مرد لحكمه وهو يهدي من يشاء الى صراط مستقيم

منزلة البرنس دو بزمارك عند الالمان

جاءت جرائد هذا الاسبوع باخبار عجيبة في ارتحال البرنس دو بزمارك من مدينة برلين فان مبارحته لتلك العاصمة اظهرت ما له من المنزلة العظمى في النفوس الالمانية وما لاهالي السلطنة من المنونية لذلك السياسي الذي جمع شملهم واعلى منزلتهم وصير دولتهم من اقوى واقدر الدول العظام ـ ففي صبيحة اليوم الذي بارح فيه برلين اجتمع نحو مائة الف من السكان امام محطة السكة الحديدية واصطفوا بالطريق كالبنيان المرصوص ينتظرون قدوم البرنس دو بزمارك ولما ظهرت عربته بالطريق اهتزت النفوس اهتزازا لم يعهد له مثيل فارتفعت الاصوات بالبكاء واندفعت افواج الامة على العربة وحاولوا ان يفكوا خيلها ويجروها بايديهم فابى البرنس ذلك ثم انثالوا على يديه يقبلونهما وكانت النساء والبنات ترمين العربة بالورد والازهار وغير ذلك فامتلات منها العربة وطرحت منها آلاف على قارعة الطريق وحاول البوليس ان يبعدوا الاهالي عن عربة البرنس فوقعت عربدة كادت ان تئول الى سفك الدماء اما البرنس دو بزمارك فكان يظهر عليه الاضطراب وكان يشهق اثناء الطريق ويسلم على عموم السكان وعند دخوله لمحطة السكة الحديدية هجم عليها الاهالي بالرغم على البوليس واختلطوا بطابور من العساكر الذين كانوا هنالك لاداء السلام العسكري للبرنس دو بزمارك ثم صرخ آلاف من الحاضرين بالالحان الالمانية وطفقوا يصيحون ويطلبون من البرنس ان يقيم ببرلين وهو يشير براسه ان ذلك ليس في حيز الامكان ثم ازدحم الكثير منهم امام الرتل وحاولوا ان يمنعوه من الرحيل وآخر الامر تداخل البوليس والعساكر وابعدوا العموم عن سكة الحديد وقد وقعت ايضا مثل هذه الاستظهارات للبرنس دو بزمارك عند وصوله لمدينة (فريدريك روه) التي اصطفاها لاقامته حيث يقضي بقية عمره بعيدا عن ساحة السياسة محفوفا بآله وذويه مفكرا في تلون الايام وتقلبات الزمان

المانيا وانكلتيرا بالزنجبار

لم ينس القراء عبارة البرنس دو بزمارك في السنة الماضية بخصوص العلاقة بين انكلتيرا والمانيا في الزنجبار حيث اكد ان مصالح الدولتين بتلك الاقطار مؤتلفة (ائتلاف العروسة للعروس ونحن لا ندري ان كان تودد الانكليز للسلطنة الالمانية في ذلك العهد خيل لرجال السياسة ان الامتين على وشك الاتحاد ولكنا علمنا من اخبار هذا الاسبوع ان كاس المودة بين « العروسين » اعتراه من التكدير ما يوشك ان يئول بهما الى الطلاق ـ وذلك ان الانكليز والالمان اتفقوا منذ بضع سنين على اقتسام مملكة الزنجبار بحيث لا يتركون لسلطانها الا الجزيرة التي بها قاعدة المملكة وحيث لم يكن لسلطان تلك البلاد قوة يدافع بها عن استقلاله اضطر الى التسليم والاذعان فاستاثر نواب كل من الدولتين بناحية من السواحل الزنجبارية وحرروا خريطة حددوا بها البلاد التي استولوا عليها وسموها « منتهى دائرة النفوذ » وفي السنة الاخيرة لما راى امبراطور المانيا مساعي انكلتيرا ببلاد السودان واهتمامها بارسالية اصطانلي لانقاذ امين باشا ثم طردها لعساكر البرتغال مما تبوءه من البلاد عزم على الاقتداء بجيرانه الانكليز وتوسيع دائرة نفوذه غربا وشمالا حيث لم يقع نص الاتفاقية على جعل حدود نهائية بتلك الجهات فاضطرب الانكليز بهذه المساعي وزادهم رعبا دخول امين باشا في خدمة الدولة الالمانية وعزمه على التوغل في البلاد السودانية الى جهة ولايات خط الاستواء التي كان واليها من طرف الحكومة الخديوية وان يفتحها بعساكر الالمان بحيث تكون النتيجة الاولى من مسالة « انقاذ امين باشا » هي ذهاب مساعي اصطانلي ادراج الرياح واستثمار الالمان لما غرسه ذلك السواح على نفقة انكلتيرا بعد عناء شديد وسفك كثير من الدماء ـ فماذا يفعل الانكليز الان ـ هل يسعهم ان يعملوا بقاعدتهم السياسية وهي لزوم الدفاع عن الحقوق البريطانية في جميع الاصقاع ـ وفي هذا الحال ما ذا يعنون بالدفاع ـ فان كان بطريق الجرائد فقد ابتدأوا ذلك بالفعل لان اهم الصحف الانكليزية وفي مقدمتها جريدة التيمس اخذت تنشر مقالات طويلة في التنديد بالسياسة الالمانية ، واما ان كان المقصود من الدفاع معناه الحقيقي اعني تجهيز العساكر وشحن الاساطيل وارسال اللوائح السياسية الشديدة والتهدد باشهار الحروب فلا نظن ان ذلك مما يهول الحكومة الالمانية ولا مما تتجاسر عليه الحكومة الانكليزية لان بين المانيا والبرتغال فرقا عظيما ولذلك اخذت جرائد الالمان تجيب عن مقالات الصحف الانكليزية بعبارات جدية هزلية تنذر بها الانكليز بان بني عمهم فيهم شلاح

اخبار المغرب

لمكاتبنا الفاضل

ابن عم سلطان استانبول بالمغرب

تفكيها لحضرات قراء الحاضرة الكرام ومقياسا لاحوال هذا المغرب المنكود الحظ نذكر ما ياتي مما يشابه حكاية رجل سبق ذكره مغربي الاصل مقيم بالاستانة قدم بالصيف الماضي سمى نفسه عمر باشا من اشراف وزان وهم يريبون منه كما اوضح ذلك نقيبهم واوجههم السيد الشهير الحاج عبد السلام بن العربي الوزاني فحصل على مبلغ تحت وجاهة ونفوذ الدولة العثمانية ورجع للاستانة ياكله بتمام الاطمئنان

فمن عهد قريب زار هذه الديار السعيدة رجل آخر سمى نفسه حسني بك التركماني ابن عم سلطان استانبول وصهره ومعتمد وزارة خارجيته ومعه جاريتان

فعند وصوله لطنجة اجتمع بخدمة دعاة البروتستانت من الجبال الشامية السابق لهم ذكر ونزل عند دليل لهم يدعى علي بوطالب الحشمي احد المهرة باختلاق الاقاويل وتلفيق الكلام والنميمة مع الانتساب لعلم الكاف ينسب نفسه من اخوة سيدي عبد القادر بن محي الدين الحسني الشهير فاخذ يشيع صحة دعوة المذكور وانه قدم المغرب لاجل عقد محالفة سرية بين سلطانه والباب العالي وبعد قليل لما وقع ارتياب في مقاله تبدلت الدعوة واشيع بان جمعية انشئت سرا بالاستانة تدعى (الاتحاد الاسلامي) ارسلته ليجلب سلطان المغرب وعظماء تلك البلاد الى الاتحاد معها فوقعت وساوس بين السياسيين الاجانب وتساءلوا فيما بينهم فنشا ارصاد حركات كل مسلم متوجه لمستعمرة اسلامية وعظم التاكيد

فالمشار اليه توجه بالجاريتين لفاس ومعه كتاب من بوطالب فانه كان اظهر ان له وجاهة بدار السلطان بفاس حتى اخذ منه ما تيسر فعند اقترابه من فاس ارسل ذلك الكتاب فمزق وطرد حامله فالتزم الحسني ان ينزل باحدى الديار بفاس وجعل يصدح بآلة معه والجاريتان ترقصان حتى ازدحمت الناس للفرجة وانتشر خبرهم فوصل للدار العظمى فارسل اليهم ليلا طلبا للحضور اليها فابى المذكور دون وقوع البيع واشار الى انه كان قادما بهما هدية ولكن لما اهين ابى الا البيع نقدا فوقع الوفاق على الف وستمائة ريال فرنساوي اشهد عليه بحيازتها وسلم الجاريتين وبعد وصولهما واستحسانهما وقع له جزيل الاكرام لما ادعاه من وجاهته باستانبول واعتذروا له وطلبوا منه ان يرسل اليهم جوار اخرى جاعلين ميعاد شهر ونصف وسفروه على نفقتهم فجاء الى طنجة مكرما

فاجتمع هناك باحد وجهاء فاس واغنيائهم يدعى الحاج احمد بناني واطنب له بعظم مقامه بالاستانة وتعظيمه من سلطان المغرب برهانا على ذلك وذكر ان له اختا تدعى حسن وجمال يروم تزويجها له حبا بالاتصال المغربي التركي الساعي فيه فاستخفه واتفق على تزويجها له بصداق اربعة آلاف ريال فرنساوي وكتب الصداق على يد بعض اعيان طنجة لامتناع القاضي من الرخصة للعدول بكتبه فطلب دفع الصداق عاجلا او نصفه فابى الحاج احمد الا بعد الاستفحاص او قدوم العروسة ولكنه اعطاه لها ساعة من الذهب مرصعة وخاتما وجملة تحف ومذهبات مغربية مع بعض ظواهر سلطانية واوراق رسمية باسمه ذاكرا ان مراده ان يعرف به لدى ابن عمه ليكون بوظيفة عالية ثم سافر لجبل طارق وبمعيته عبد للحاج احمد استصحبه ليكون بخدمة العروسة بالطريق كان ذلك ليطمئن قلب الحاج احمد لمقاله ثم اختفى خبره من جبل طارق بعد ان نصب نصبة اخرى تقشعر منها الجلود على احد وجهاء المغاربة هناك فلما استبطأه الحاج احمد واستياس من قدومه ارسل تلغرافا باسمه لوزارة الخارجية بالاستانة كما كان اراه فرجع التلغراف بفقد ذلك الاسم منها

اما اوصافه فقصير القامة قمحي اللون كامل اللحية اسود الشعر اعكف الانف يعرف العربية ولم يمتحن بالتركية يبلغ سنه نحو ٤٥ وقد سئل عنه من احد اعيان الاستانة ممن كان ادعى معرفتهم فعاد الجواب وهو ممن لا يبقى محل بعد كلامهم للريب بانه من النصابين وان البلاد الاسلامية البعيدة اعتادت على زياراته لها فانه سبق له مثل هذه بزنجبار مرة ومصر مرة وبتونس مرتان وانه كان مراده بتلك المصاهرة التي لا تكون الا باحدى المهاجرات ويسميها اختا له ان تكون آلة لجذب ماله في حياته ثم يكون له وريثا

وقد كان قدم لفاس ايضا آخر يدعى عبد الواحد القصري بامراة او ابنة اخرى لعلها لا تكون الا من المهاجرات تزوجها باستانبول بالصداق ثم باعها هذه الايام بفاس وهما كانا قدما لطنجة في اسبوع واحد فاوضح عبد الواحد المذكور لصديق حميم له انه اجتمع مع الحسني المذكور مرارا عند عزمهم على القدوم المغرب بدار المدعو عمر بن زين العابدين الجاعل نفسه وزانيا بالاستانة السابق ذكره وانهم تآمروا على كيفية السلوك بتلك التجارة وعدا هذه المرة فقد كثر جلب اولئك المنكودات بتلك الحيلة ومن ربما تضطرهن الفاقة للتزوج بهولاء الاقوام فيقعن بشرك الاسترقاق الابدي في ديار الغربة حيث لا تفقهن لغتها ولا تعرفن المآل

ومن العجيب ان الاذهان المغربية تنخدع للاكاذيب والتلفيقات والخزعبلات والاختلاقات والتدليسات والامال الباطلة والاوهام التي لا اصل لها وهم عن الاعتراف بالحقائق الواضحة واتباع سبل المنافع الاكيدة معرضون فلا حول ولا

حوادث داخليه

وصل لحاضرة تونس البرنس دو ساكس كبورغوتا وقربته من عائلات الانكليز الملوكية وسيقدمهما جناب المقيم العام للحضرة الشامخة العلوية وقد توجه لصيد الخنزير بجبال خمير وصحبته الكونت دو بست ابن وزير النمسا القديم ومعهما كل من قنصل النمسا وقنصل انكلتيرا

تعين المسيو بريبين دو بيلو الذي كان متوظفا بسفارة الفاتيكان ثم بسفارة مدريد متوظفا بسفارة فرنسا بتونس

بناء على عض كلب للمسيو ديفو بسكرة قيل انه مكلوب صدرت اوامر الحكومة للعمال بارسال الصبايحية لقتل من يعثرون عليه من غير كلاب الصيد بجهات المملكة

اخبار عدلية

صدر الحكم على عبد الله بن ساسي الجميعي القعدي المتهم بقتل عثمان بن محمد الجميعي بالسجن مدة خمسة وعشرين عاما بالكراكة

وصدر الحكم على محمد بن عبد الله بن عون العبيدي المتهم بقتل علي بن محمد بن عمارة العرفاوي بالسجن مدة خمس وعشرين سنة بالكراكة

وصدر الحكم على يوسف بن بالحسين الجويني اليساوي المتهم بقتل زوجته فطوم بنت محمد بن علي باشا وقتل مبارك بن عبيد بن محمد ابن صالح الجويني بالسجن مدة خمس وعشرين سنة بالكراكة

وصدر الحكم على محمد بن مبروك بن بريني الجديدي وعلي بن فرج واخيه ضو من الحوايا المتهمين بالغارة وقتل الحبيب بن محمد بن سالم المطماطي بالسجن مدة عشرة اعوام بالرزدالة

وصدر الحكم على الحاج المحفوظ بن ابراهيم المغربي المتهم بجرح حسن بن محمد القابسي بالسجن مدة عام بالرزدالة

اخبار العمالة

يوم الجمعة الفارط اخبر يونس البوغانمي المراقب المدني بالكاف بانه وجد امراته حدة بنت مفرج تزنى مع ابراهيم بن نصيب فصرخ عليهما قارابيلة وقتلهما فابقى القاتل موقوفا

وقتل حميده الجويني بالقرب من تبرسق وقد شك في الطيب بن زغدون الجزيري لفراره

عمد بعض الاشرار لدار الهذيلي بن فتح الله بنيانو فسلبوها بعد ان اثخنوه وزوجته ضربا فقبض على ثلاثة من الفاعلين واخذ في البحث عن الباقين

سرق بعض السوافه يوم الخميس الفارط عدة جمال من بعض النمامشه القاطنين بقسنطينة اذ كانوا مارين على توزر ولم يقع الظفر بالمسروق

افادت اخبار القيروان ان قد ظهرت آثار جديدة في تفتيش الجراد بجبل مغرة وجبل شقرون وجبل الحميلات من عمل الكعوب والقوازين وبما ان البيض صغير جدا فقد صعب اعدامها غير ان ما نتج عن المساعي المبذولة في هذا السبيل مما يوجب السرور

كما جاء الخبر لعمل القيروان بظهور فراخ الجراد باولاد سنداس وقد اتخذت الوسائل الاحتياطية اللازمة لمقاومة ما ذكر بغاية الحزم والفعل

(ينظر في الصحيفة الرابعة اعلان مخزن البرنطان)

تلغرافات الاسبوع

من باريز في ٢٩ مارس

القى احد النواب بمجلس الامة سؤالا على رئيس الوزراء فيما يخص سياسة الوزارة الجديدة فاجابه المسيو دو فرايسني بان سياستها التجارية تكون مبنية على المصالح الوطنية اما في المسائل الخارجية فلا تحسن المفاوضة فيها الان علانية بمجلس الامة

طلب احد اعضاء مجلس الامة تخصيص مائة الف فرنك لاعانة العملة الذين اصبحوا بلا شغل فاجابه وزير الداخلية بان لا حاجة لتخصيص القدر المذكور لان لديه من المبالغ ما يكفي لسد احتياج العملة لكن بشرط ان لا يبدوا ادنى استظهارات في الازقة لان الحكومة عازمة على كبح جماح المفسدين

غرقت احدى السفن التوبيدية حينما كانت تباشر عمليات حربية ولم يمت احد ممن كان بها من الملاحين

من نيورك في التاريخ . عصفت الرياح بشدة فخربت ديارا عديدة من مدينة (لويزفيل) بامريكا فمات ما يقرب من الثمانمائة نفر وقد جرى مثل ذلك بمدينة (فيترو بوليس) فمات ستمائة من السكان

من برلين في التاريخ ـ بارح المسيو دو بزمارك مدينة برلين فاجتمع بطريقه آلاف من الاهالي وصرخوا بالدعاء له بطول الحياة

من باريز في ٣٠ منه

يوم الثلاثاء القابل يحضر الجنرال (سوسي) والي مدينة باريز المناورات الحربية التي ستباشرها عساكر التريس والطبجية بالبارود الذي لا يعقبه تدخين

من برلين في التاريخ ـ بعد زوال امس التاريخ بارح المسيو دو بزمارك مدينة برلين فرافقه خلق كثير في طريقه ودعوا له دعوات خيرية

من باريز في التاريخ ـ قدم الفابور الانكليزي المدعو (سني اوف باريز) وذلك بعد ان انقطعت اخباره منذ اليوم التاسع عشر من الشهر الجاري ولم يمكن انقاذه الا بواسطة سفينة اخرى

من بولونيا في ٣١ منه

انتحر احد نقاشي الكتائب نفسه وذلك عند ما اطلع عليه بانه قلد تذاكر مالية اسبانيولية